

ترامب: ندرس وقف شحنات النفط من مملكة آل سعود



التغيير

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب إن حكومة بلاده تدرس وقف شحنات النفط القادمة من مملكة آل سعود، وذلك بعد ساعات من تهاوي أسعار الخام الأمريكي لما دون الصفر.

وأعلن ترامب، مساء أمس الاثنين، أنه ينوي الاستفادة من الانهيار غير المسبوق لأسعار النفط الخام، التي وصفها بـ "المثيرة جداً"، من أجل ملء الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة.

وقال ترامب في مؤتمر صحفي: "اعتماداً على الانخفاض غير المسبوق لأسعار النفط، سنملأ احتياطياتنا الوطنية الاستراتيجية النفطية"، وفقاً لـ "رويترز".

وأوضح أن إدارته تأمل "إضافة ما يصل إلى 75 مليون برميل من النفط في الاحتياطي، ليكون مليوناً لأول مرة منذ زمن طويل".

ويأتي بحث هذا الإجراء على خلفية انهيار غير مسبوق لأسعار النفط الخام الأمريكي في وقت سابق من أمس.

يُذكر أن مملكة آل سعود كان مقرراً أن تبيع 600 ألف برميل من النفط الخام يومياً للولايات المتحدة في أبريل الحالي، وفق ما ذكرته وكالة "بلومبيرغ" الأحد الماضي.

يأتي ذلك قبل دخول اتفاق "أوبك بلس" حيز التنفيذ الشهر المقبل، إذ لم تتعهد الولايات المتحدة بخفض طوعي للإنتاج؛ لكن انخفاض الأسعار أدى إلى تراجع كبير في إنتاجها النفطي.

وهو سعر برميل النفط الأمريكي "غرب تكساس الوسيط" (WTI) بشكل حاد خلال تعاملات الاثنين، وهبط بأكثر من 306%، مسجلاً أدنى مستوى في تاريخه.

وبلغ سعر البرميل الواحد من النفط الأمريكي القياسي 37.63 دولاراً تحت الصفر، وللمرة الأولى في التاريخ سيضطر البائعون إلى الدفع للمشتريين لأخذ عقود آجلة للنفط.

وتعود أسباب هذا الوضع إلى انخفاض كبير للطلب على النفط تزامناً مع انتشار جائحة فيروس كورونا حول العالم، وعدم وجود قدرات كافية لتخزين كميات النفط المفرطة لدى الولايات المتحدة، والتي يتوقع نفادها خلال أسبوعين.

وتجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا حتى لحظة كتابة الخبر (21 أبريل)، مليونين و482 ألفاً، في حين بلغ عدد الوفيات أكثر من 170 ألف حالة، وعدد المتعافين من المرض أكثر من 652 ألف حالة.